

جمهرة الأمثال

وقلت .

(وإنما النج في ليل ترادفه ... إذا تأوب أو صبح تواكبه) .

(وساهر الليل في الحاجات نائمة ... وواهب المال عند المجد كاسية) .

وقيل من كثر نومه اشتد فقره والصبحة مبخرة معجزة مجفرة والصبحة نوم الغداة وقال
النابغة الجعدي .

(وما طالب الحاجات في كل وجهة ... من الناس الا من أجد وشمرا) .

(فلا ترص من عيش بدون ولا تنم ... وكيف ينام الليل من بات معسرا) .

وقال رجل لبقرط كيف جمعت هذا العلم الكثير قال إني أنفدت من الزيت مثلما شربت من
الماء .

المجفرة المصدة عن النكاح يقال جفر الفحل اذا انصرف عن الإبل ولم يضربها .

75 - قولهم أجر الأمور على أذلها .

يضرب مثلاً للرفق بالأمر وحسن التدبير له ومعناه اجرها على وجوها ومجاريها .
وواحد الأذل ذل وهو ضد الصعوبة .

والمعنى أنك إذا أجريت الأمر على وجهه لم يصعب عليك أطراده .

ونحوه قول المتنبي تعالى (وأتوا البيوت من أبوابها) ونحوه قول قيس بن الخطيم .
(إذا ما أتيت العز من غير بابه ... ضللت وإن تقصد من الباب تهتد)